

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 91

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آ جاءني من عهد قريب طرق علي الباب قال انه يريد ان يستشيرني في قضية. قلت تفضل قضية انه هذا الرجل متزوج قال من عشرين سنة وله من زوجته اولاد لكن - 00:00:00

مل منها مل منها. وخالف ان يعني تميل نفسه الى الواقع في الحرام فهو يسألني انه هل اشير عليه بان يتزوج غيرها؟ قلت له شوف يا اخي اولا ربنا اباح للمسلم ان يتزوج باكثر من واحدة بشرط ان يغلب - 00:00:30

على ظنه انه يعدل بينهما. مو يجرب ربنا ما قال تزوج الثانية وجرب فان وجدت انك ظلمتها لا يجوز لك الزواج لا. قال فان خفتم على تعلوا الخوف فقط. كيف يخالف او ما يخالف؟ يمتحن نفسه على كل واحد. يعرف طبعه - 00:01:00

ويعرف ما يحب وما يكره. اذا تجرد من هواه يستطيع ان يحكم على نفسه. فاذا خاف ان يظلم احدى الزوجتين ما عاد يجوز له ان يتزوج الثاني. هذا الحكم الشرعي - 00:01:30

له. قال انا اعرف هزا يعرفه. قلت طيب قال يريدرأيي يتزوج ولا لا؟ طيب يا عمي لما ترى الزواج قال ما المنع؟ سبحان الله العظيم. طب وقلت له هي كمان؟ ملت منك. لو جاءت تطلب الطلاق امام القاضي قالت يا - 00:01:50

طلقني مليت منه هادا. كل يوم اراه داخلا علي وخارجها من عندي. بدبي غيره بقى. شو لعبه هي. ها تشهي يعني الشغله الزواج الزواج حياة ومعاشرة دائمة رجع قال انه هادي ما عادت تبدو سمر الكلام طويلا. ما عاد يراها جميلة - 00:02:10

قلت لك يا اخي هلا الزوج يا جمال زوجته يعني عند ما ينظر اليها اول مرة في اول الزواج فقط بعد ذلك جاوبوا على المتزوجون ازا كانت هاي خارقة الجمال وزنادر - 00:02:40

تزوج ملكة جمال واحدة يعني ما لها نظير. هذا امر نادر قليل الواقع. او تزوج واحدة قبيحة او شوهه او هذا ايضا نادر المرأة العادية من نسائنا ما عاد ينتبه الزوج الى جمالها الذي جذب - 00:03:00

اليها في آآ عند الخطبة او في اول الزواج. بعدين ليش ما انتبه هذه قاعدة معروفة في علم النفس. انه الالفه الالفة الشيء والمداومة عليه تذهب شعور به بقولوا انه هاي تزيد الفاعلية تنقص من - 00:03:20

الحس والشعور به ما بيقدر بينتبه لها. يصير امرا عادي. هلا السنة الماضية حكت فيها الموضوعات هذي في رمضان الرجل الفقير هل يمشي على رجليه او يزاحم حتى يركب سيارة النقل الجماعي عندما تمر بسيارة الغني - 00:03:50

ان يطول ما ادرى اه است امتار ولا ستة امتار او شيء هذا يتصور انه لو امتلك السيارة نعم الدنيا كلها. يتصور هزا وهو صادق في تصوريه. لكن روح اسأل صاحب السيارة. هل - 00:04:10

بمثل هذه اللزة ما عاد يشعر بها. لأنها صارت بالنسبة اليه امرا عادي. امر والامر الالفة تذهب هل يعني يجعل الشيء يعني ما ينتبه اليه ما في. فلو تزوجت الثانية ايضا تمر عليها مدة معك لو اخترتها من اجمل الجميلات - 00:04:30

ما بتنتبه بعد ذلك الى جمالها. بعدين ما هو الجمال؟ هاي شغله طويلة عريضة علم فيها انا درست الفلسفة من قبل عندي شهادة بالفلسفة سنة تسعينية وثمانينية وعشرين باخر العشرينيات كما يقولون - 00:05:00

علوم الفلسفة التي درسناها يستثيرك علم الجمال. نظريات في الجمال لها اول ما لها اخر. كلها كلام فارغ ليش؟ اصدق يمكن تعبير عن الجمال سمعته من طابور لما كنت ادرس في مصر في تلك - 00:05:20

بعد السنة هذه جاء الطاجوري الشاعر الهندي المجوسي فالقي محاضرة في مصر وتكلم فيها عن الجمال وعرض لهذا الامر في كتابه

البيت والعالم قال الجمال هو الاخلاص. هذا كلام صحيح. اذا كما قال طابور الجمال والاخلاص. هذا ليش واحد يرى امه - 00:05:40
اذا كان في حدا في الدنيا لو ام عجوز عمرها اه تسعون سنة هل يراها قبيحة؟ لا بشوفها حلوة ليش ؟ للاخلاص فهادي التي عاش
اقول للرجل كحدث طويل هذه التي عاشت معك على الحلوة والمرة هذا تعبير - 00:06:10

عمي لكنه صحيح. بعض التعبيرات العامية صحيحة. ما في مانع من استعمالها. بعض الناس اليوم تأتيني رسائل تعيش معه المرأة وهو
فقير وهو مكافح واحيانا يكون طالبا فاذا اغتنم واغتنى بمساعدتها وبعونها ما عاونته بجمع المال اراحت باله في البيت حتى وصل
 يجعل جزاء - 00:06:30

جاءها ان يذهب فيتزوج عليها. قلت له اذا بده رأي لا تتزوج. لو اتزوجت الثاني تدعوك للتالتة ما قلت ببرنامج نور وهداية من مدة
 شهرین يمكن او ثلاثة اشهر. واحد كتب الي انه عنده اربع زوجات - 00:07:00

قال افتش له عن طريقة يتزوج الخامسة. ولك اربعة ما كفوك يا ابني. في ناس مش ملقيين لسا الزوجة الاولى انت عندك اربع الا
 تكتفي ما بيكتفي. ايش قال البوصيري والنفس كالطفل ان تهمله - 00:07:20

شب على حب الرضاع وان تفطم في قبل وبكثير شو قال والله نسيت اذا تذكري والنفس راغبة اذا رغبتها. وازا ترد الى قليل
 تقنع. فالمال المال والامور الزوجية لتسمى جنسية هاي لا يشبع منها الانسان ابدا الا اذا هو اقنع نفسه ورفع يده - 00:07:40

واكتفى بارادته. هلا في ناس نقرأ عنهم من من قدیم بعض من كان لهم ولهم مال ولهم مقدرة في هزة الدنيا. وما عندهم دین يردعهم.
 لو كل يوم هذا تزوج بامرأة جديدة لا يزال يرغب بواحدة اخرى كمن يشرب من ماء البحر كلما ازداد شربا - 00:08:20

ازداد عطشا. اذا لم يقنع الرسول اللهم صل عليه في حدث احفظه والله ما ادري ما رجعت درجته من عهد قريب ما عاد في
 احاديثي مع الاسف اقول مما عندي ولذلك من يمسك علي بغلطة ينهني. ازا نبهني مزن - 00:08:50

اني انا اتألم لا اصر واسكره. هذه افضل مني بمليون مرة. عمر بن الخطاب ايش قال؟ رحم الله امراً و قال دلني على عيوبى لا.
 انظروا للتعبير قال اهدى الي عيوبى. يعني هدية اعتبرها هدية فانا لا اسافر - 00:09:10

من يسمع مني غلطة ولا ينبهني اليها. لكم علي. قلت لكم مائة مرة رجوع عن الخطأ الى الصواب اهون شيء علي اهون من شربة الماء
 حقيقة. ايش كنت اقول بعض هؤلاء الذين يعني - 00:09:30

اتبعوا هوى نفوسهم يفني جسده وتذهب صحته وتبقى الرغبة جاي في المال لمن لم يمنعه دين ولا قناعة وفي في المال الرسول
 يقول لو كان ابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا. وهادي هنا رسول الله صلى عليه. هادا قلت لكم حديث احفظه وما راجعته.
 بيقول - 00:09:50

لست مثبتتنا بانه حدث صحيح. اسألوا من اعجبته امرأة فليأت امرأة معنى الحديث فان معها الذي معها. انه هذا الذي استشارني في
 الزواج. اولا ما اقول انه الزواج حرام اعوذ بالله. هل احرم ما احل الله؟ لكن ليس كل مباح يعمل يختلف - 00:10:20
 انسان من المباحثات ما هو انساب له. واحد عايش مع زوجته. ما تشكو منها من شيء. اه ما تؤذيك في شيء تطبعك تحفظ ما لك.
 تحفظ عرضك. طيب اه خلص تكفيك. ما ادعو اكرر مرة تانية - 00:10:50

ما اقول بان تعدد الزوجات لا يجوز لا الله اباوه مثنى وثلاثة ورابع مع ملاحظة الشرط اللي قلناه فان خفتم الا تعذلوها فواحدة. والعدل
 في الامور الممكنة تعرفونها قلت في صدر الحلقة الماضية باني لا اجيبي في شهر رمضان الاجابة - 00:11:10
 المعتادة على الرسائل التي ترد علي. واعتذر من اصحابها يريد علي كل يوم من ما عشر الى خمس عشرة رسالة ويطلب اصحابها كلهم
 الجواب. ومن اتأخر في جوابي يلومني وقد يسبني. من اين اتي انا بالوقت الذي يتسع للرد عليها جميعا. وبعضها خاص. لكن هذه -
 00:11:40

تتصل يعني موضوعات رمضان. رسالة من مدرس متعاقد يقول بانه يريد ان يوزع زكاة ما له هنا ولكنه لا يعرف القراء وسمع بان
 بانه يوجد فقراء لكن يؤكدى علي القول بان ادل - 00:12:10
 على القراء المحتجين. وبال مقابل ترد علي رسائل كثيرة اطلب اصحابها مساعدات. بعض هذ المساعدات لا اطيق انا. والله واحد

كاتب لي من مدة قريبة قال عليه دين نحو مئتي الف ريال. بنجيب له انا مائتي الف ريال. قال منمن تعرف من - 00:12:40
التجار انا ما اعرف اه ما لي صلة يعني بالتجار كانت لي صلة الشيخ ابراهيم الجفالي رحمة الله وبارك في اخوته كتبت اليه
00:13:10 فيعطي ما اعرف انا احدا. وان كان اهل الخير كثيرون -

كثيرين جدا في الاغنياء هنا. نعم. يعني اكترهم من اهل الخير. بس انا ما لي اختلاط. اذا ما دام عندنا ناس عندهم مال ويريدون ان
00:13:30 يعطوه القراء فلا يعرفون الطريق اليهم -

وبالمقابل فقراء مستحقون ولا يعرفون الطريق الى الاغنياء الذين سيعطون ماذا نعمل؟ اذا كان اه وجدت نهرا عريضا والشارع انقطع
من هنا ليبدأ من هناك هل يقف الركب؟ ماذا نعمل؟ نبني جسرا. هالجسر هذا هو الذي يوصل الضفة - 00:13:50
ويساعد على بلوغ الغاية. هذا الجسر جسر الخير هو ان وسطاء بين الاغنياء والقراء. انا قلت لمن سألني في جمعية البر والذي اعرفه
00:14:20 انها ما اعرف تفاصيل جمعية مأمونة ومضمونة. لكن اينما -

سكنها انا الذي اقترح اظن بان آآ بان رئيسها يعني الاعلى والقائم عليها اه سمو الامير سلمان الامير سلمان اذا اراد يعني ويريد
00:14:50 حتما زيادة الثواب يجعل لها مراكز -

كثيرا. هلا في مكة هنا مكة اللي كانت محصورة ما بين القشلة هادي يلي ببيان وبين مسجد الجن وين اتسعت الان ما شاء الله؟
00:15:10 جدة اللي كانت ضمن السور والله طولك -

كيلو متر واحد وعرضها كيلو متر واحد. يعني يقطعها الانسان الماشي طولا وعرضا بعشر دقائق اليوم صار طوله تلاتين كيلو متر
الرياضة اللي كنت اعرفها الديرة فقط. اليوم صارت ما ادرى سنين عشر سنين ما ذهبت الى الرياض. طيب - 00:15:30
اذا حاطين لمركز واحد ما يكفي. ينبغي ان يكون في كل حارة وفي كل حي في كل مكان اذا ما اقول لكم استأشروا مكانا خاصا
00:15:50 لجمعية البغة يتطلع في كل سوق احد التجار -

فيكون من جملة عمله يخصص هذا وقته كله لربح المادي بلا شك. وهذا مباح. مباح وجائز وطيب. لكن يجعل منه ساعة في اليوم
00:16:10 خالصة لله. فمنقول نحن انه الذي يريد ان يدفع زكاة ما له -

والآن رمضان هنا غالبا الوقت اللي تدفع فيه زكوات الاموال. تدفع في في آآ رمضان اللي ما بيستطيع ان يذهب الى مركز الجمعية في
00:16:30 كل حي احد التجار يتولى ها هو يعني قبض الزكاة وتوزيعه على من يعرف من القراء. او قبضها -
قال الى مركز الجمعية العام. نعم. بعدين الامر الثاني تأتي اسئلة انه ما اشعال الاحاديث هذى انا فقهية خالصة لكن لابد من معرفة هذه
00:17:00 الاحكام. انه هل يجوز ان تدفع الزكاة -

لبناء مسجد او مستشفى او شيء. يا اخوان المسجد ضروري. والمستشفى ضروري. لا لا يدفع تدفع هالتكليف اي من مال الزكاة. بتقول
منين مثل الوزارات هادا دولة فيا وزارات قبل مدة نشوء الموازنة. ما شاء الله موازنة. وين يعني يقرنها بما كانت اه تتفق - 00:17:20
حكومة قبل خمسين سنة انا اعرف هزا معرفة اجمالية ببداية تأسيس هالدولة هاي ايام الملك عبد العزيز رحمة الله عليه وبين هالاشيا
00:17:50 المبالغ الطائلة الهائلة. نسأل الله زيادتها والبركة فيها وحسن اتفاقها. امر عظيم -

هون كل وزارة لها موازنة معينة لا تكلف وزارة بناء مستشفى. ولا تكلف وزارة الصحة بناء مدرسة. ولو ان وزارة الصحة بنت من
00:18:10 موازنة وزارة الصحة مدرسة يستحق من امر بهذا اللوم. ليش ؟ لانه خلطوا الموازنات بدون امر اعلى -

فهنا في موازنات هالموازنة هادي الزكاة هاي موازنة لمصارف معينة. لا يجوز ان تتعداها. الاصناف الثمانية التي ذكرها الله في القرآن.
للقراء والمساكين والعاملين عليها الموزفون الموظفون الذين يجمعون الزكاة لا تعجبوا. هلا جمع الزكاة هادا عمل رسمي - 00:18:40
من ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وايام الخلفاء الراشدين دائرة مخصوصة هنا كان في دائرة الزكاة. اظن باقية. تأخذ الزكاة
وتدفعها في المرافق. الفقير والمسكين. كلمة على الهاشم في خلاف انه انو ايهمما لاشد يعني حاجة وفقرا بعضهم قال الفقير اللي ما
00:19:10 عنده شيء والمسكين اللي -

عنده بعض الشيء. هذا قول الشافعي. بعضهم قال بالعكس قول الحنفية انا حنفي في الاصل ما عد تقيدت كثيرا يعني || اتبع الدليل ازا

عرفته بمقدار ضعفي وعجزي وعلمي القليل اتبع الدليل - 00:19:40

دليل بان المسكين ان الفقير يعني اشد حالا انه المسكين قد يكون عنده مال لكن ما يكفيه ربنا في القرآن. اما السفينة فكانت لمساكين. لك عندهم سفينة. سفينة عندهم وربنا سماهم مساكين - 00:20:00

لكن اللي يرد عليهم ما يكفيهم. بعدين الاشتقاء اللغوي يدل على هزا. المسكين من السكينة اي انه حركته بطيئة. والفقير هنيء فقير الظهر. فقرات ظهري فيها شيء. هذا اصل الاشتقاء احيانا - 00:20:20

الاشتقاء اللغوي يساعد على فهم دقائق المعاني. نعم. هالاصناف الثمانية وبعضها افضل من بعض انتبهوا الذي يريد ان يذكر على اليتيم. الله وصى به في ايات كثيرة في القرآن. وجعل - 00:20:40

يعني آما بدي انتقل من الموضوع وصى به زيادة عن انه احد المستحقين الاصناف الثمانية المستحقة للزكاة. اذا اذا وجدت ايتاما اعطاؤهم اولى من اعطاء الكبير القادر على العمل. المرأة - 00:21:00

هذه ما لها احد اعطاؤها اولى من اعطاء الرجل الفقير. انه الرجل يعمل اي ما تعمل. القريب بالنسب او بالجوار. هذا اعطاؤه ايضا مقدم على اعطاء بعيد عنك اذا كان فقيرا - 00:21:20

ولم يكن القريب اعطاؤه افضل من الزكاة الا اذا كان من الاصل او الفرع. هذا تعرفونه. احيانا تأتي اسئلة تتعلق بالزكاة نحصيها كلها الان في هالوقت ربع ساعة اقول ما يخطر على بالي انه الفقير اذا كان محتاجا - 00:21:40

محتاج لثوب. هل يجوز ان اشتري له الثوب وان احسبه من الزكاة؟ الجواب لا. ليس لا لانك انت هنا اعطيته ثوبا يحتاج اليه لكن سلبته حرية التصرف بالمال. الله قد سمي هذا حق مو عطية منك. ليس منان ولا احسانا. الله قال - 00:22:00

وفي اموالهم حق للسائل والمحروم اي تشمل الزكاة وغيرها حق. والالية الثانية اللي خاصة بالزكاة وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم حق ان تدفع اليه حقه. بعدين لاقول لكم شيء. هلا هادا - 00:22:30

اذا واحد الله قدره ان يعطي اقرباء او يعطي جيرانه او يعطي اخوانه. لك انت ما عم تعطيه من رزقك انت تعطيهم ارزاقهم. مثل ها موزفون في دائرة. في مدرسة فيها عشرون من المعلمين - 00:22:50

وكل واحدا منهم في اول الشهر ان يقبض او اخر الشهر ما ادري يقبض لهم رواتبهم. لما يعطيه عندما يعطيه ما اخذت صدقة منه هذا حق لك. هو يشكر انه وصله اليك. بتقول له اشكرك. كتر خيرك - 00:23:10

فرينا عز وجل يوكل اغنياء احيانا بان يوصلوا الى الفقير رزقه اللي هو رزقه بقول له انت روح وصل له ايه ويعطيك اجرة اكتر من الراتب في اعزم من هييك ؟ تعطيه رزقه - 00:23:30

تأخذ اجرة على ايصال رزقه اليه اكتر مما اعطيته. هذا اذا هذا حق فالشرط ان ان يتملكه الفقير. بعدين في سؤال يرد علي ما ادري ان كان بقي وقت او لا بكلمة. اذا كان واحد له دين عليه انا - 00:23:50

لي دين عليه. هل يجوز ان اسامحه بالدين وان احسبه من الزكاة؟ لا. قال يمكن في احد علماء الاولين يمكن يقل عن حسن البصري او ما ادري لا يجوز. انما ملكته ولا ولا تصرف فيه. ابعت له - 00:24:10

مع واحد وغني هو ينصحه يقول له روح وافي دينك اذا اراد. وانا اقرأ بعض الاحاديث لماذا لا يتقدم احد الادباء في كتب التصوير الفني في الحديث النبوبي. قد يقول - 00:24:30

القائل انه بدلا من ان تقترح هزا على الكتاب اعمله انت. انا بحمد الله استطيع ان اعمله. لكن ما عندي الهمة ما انا متل اشبه نفسي بالسيارة محركها المотор لا يزال سليما والدواليب - 00:24:50

جيده وفيها اه بنزين كافي لكن هذا الذي يقدر ايش بتسموه ما ادري بيعملوا هادي. يقدحون الشرارة الاولى اه هادي معطلة. قدি�ما كنا مو كنا انا مالي السيارة. عمري ما امتلكتها. كانوا يسرون - 00:25:10

بهذه وحدة اه يدخلونها في من مقدمها ويدبرها واحد حتى تقاد تنخلع كتفه حتى يبدأ المотор المحرك يبدأ بالشغل. التصوير الفني في الحديث النبوبي هلا تسمع احاديث كثيرة في الاذاعة كل يوم. مسلا تشبيه الرسول عليه الصلاة والسلام المسلمين - 00:25:30

في توادهم وتراحمهم بالجسد الواحد. ما في عظمة هيكل. هذه صورة فنية كاملة. كاملة على فيه رأس يفكر والامة فيها من يفكرون

ويرسم الخطط ويقول الجسد فيه تنفذ وتبطش ايضا الجسد الاسلامي فيه فيه يد عاملة في التجارة - 00:26:00

قناعة ويد تدفع الازى وتتنزق البلد من كيد العدو هي الجيش الانسان فيه جهاز للهضم لولاه في الامة ايضا فيها الدم الذي اصرف

العروق في الامة ايضا هذا مسل المال. هلا الدم الذي يسري في عروق الجسم اذا شبها الجسم - 00:26:30

اه شبها المسلمين مو انا شبات رسول الله سيد البلفاء من اوتي جوامع الكلم هالدم هادا هو المال اذا كان الدم يسري في اعضاء

الجسم كلها بالمقدار المطلوب لا يزيد ولا ينقص - 00:27:00

يكون الجسر جسمه سليما. احيانا واحد يصبه صداع. يأخذ من فطرة قبل ما يراجع الطبيب يأخذ الماء المثلج او الثلج يضعه على

رأسه او يضع رجليه في الماء الحار. ليش؟ حتى يخفف - 00:27:20

ضغط الدم الذي تجمع في رأسه. ايضا المال اذا تجمع في يد واحدة او ايدي طبق معينة وحرم بقية الناس مما يحتاجون اليه منه فان

الجسم يختل. هل حديث هذا ممكن ان يتكلم عنه عشرات من الصفحات مقابلة تشبيه - 00:27:40

المؤمنين بالجسد الواحد. الجسد الواحد فيه واحد اليوم بتوجع رجله ياخذ حبة قد تسكن مواطن اللالم في الدماغ ما افهم بالطبع

حتى احكي بالطبع انا ما الذي جعل اللي في القدم هذا يؤثر على الرأس حتى واحد صار عنده الصداع. انه في اعصاب. اعصاب حس

وعصاب حركة في الجسم - 00:28:10

هالاعصاب هاي تربط جسم الواحد فيحس كل عضو بما يتالم منه العضو الآخر ودجاجه في حديث جاء بالحديث وهذا بعدين في

الجسم الذي خلقه الله لا يحتاج لفكرة اذا كان مادا يده اذا آآ يعني ناقشه بدبوس يعني آآ - 00:28:40

غرست رأس الدبوس في جلدي ماذا يعمل؟ يسحب يده. اي ما فكر. مو عن فكر. هذا ما وصل للدماغ. هاي اعصاب واعصاب الحركة

فيما تعلمنا في المدرسة قدیما اذا كان قد تغير العلم الان ما ادری. هذه تنقلها الى النخاع - 00:29:10

الشوكي هادا اللي موجود في اه وسط العمود الفقري بيجي الامر. هادا فعل منعكس نائم النائب النائم دماغه لا يستغل. فكره وهو نائم

يكون معطلا. طيب النائم ايضا اذا شغكته بالدبوس يسحب يده. هذا عمل منعكس. هلا الحديث هذا ممكن ان يتكلم عنه كما قلت لكم

- 00:29:30

قم بعشرات من الصفحات. الاحاديث اه احاديث السفينه. السفينه يمسل الترابط ترابط المصالح بين بين الناس. بين افراد الشعب.

لا يمكن ان يؤتى فالألبلغ ولا اوضح ولا اعظم من مثال السفينه. بالحديث بتعرفوا انه ناس اشتراكوا في - 00:30:00

مين اخد فيها غرفة؟ ناس قاعدين في غرفة تحت وناس فوق قاعدين تحت قال نحن احرار في غرفتنا. نعمل فيها ما نريد. ليش

نطلع؟ آآ كل مرة ونزل نسقط آآ جدار السفينه وتأخذ الماء من البحر. بيجوا بقولوا نحن - 00:30:30

يا اخي احرار في بيتنا. الرسول بين لهم انه ليسوا احرارا. في مصالح مرتبطة بين الناس. قال ان تركوه هلك اصحاب الغرفة

وهلکوا كلن انه بدخل الماء للسفينة ما يقف عند باب الغرفة التي - 00:30:50

مجيدة بيتنا. ها اذا الحرية الفردية ليست مطلقة اذا كان استعمالك هوتك الفردية في مالك او في اعمالك يؤذى المجموع

فتمنع منه. لانه تستعمل حرتك مو في مسل انه انا هادي ارضي وادي ارض جاي وبينناها الحد هذا الخط هذا. انا ارضي حر فيها -

00:31:10

جاي عم احفر فيها وشي تجاوزت وجيت احفر بارض جاري. يقول لك لا. يقول لك تنتهي حرتك حيث تبدأ حرتي.

انت حرتك انتهت هنا عند هذا الخط الفاصل بين القطعتين. وهنا ابدأ - 00:31:40

حرتي انا. هذا مسل اه يعني صورة من الصور البيانية التي بينها الرسول عليه الصلوة والسلام. مو مثل ما قال لويس خامس عشر انه

ليكن بعدى الطوفان ما اهتم بنفسه فقط. مو كل واحد ينظر - 00:32:00

فيما يسره وينفع ويهمل ولو اضر ذلك بالمجتمع. المثل هذا. ممكن ان يشرح ايضا صفحات بعشرات من الصفحات. المثل الذي ضربه

الرسول عليه الصلوة والسلام للصلة العرب يعيشون في بادية في صحراء الماء عندهم قليل. ولذلك يحبون النظافة نعم بلا شك ما في

يكره النظافة لكن بمقدار ما يستطيعون. قال له لو ان نهرا في باب احدكم. واحد بدلا ما يروح يملأ شرته او من يسحب الماء حبل بالدلول من البثرين ينقل ويحمله الى خيمته لو ان نهرا - 00:32:50

او ساقية جارية يغتسل فيها كل يوم خمس مرات. هذا هل يبقى من درنه شيء؟ ببقي من وسخه شيء يبقى او يكون جسمه نظيفا دائم؟ قالوا طبعا مثل واضح. قالوا يا رسول الله لا يبقى من درنه شيء - 00:33:10

لهم انه هادا شوفوا بقى وبين المقابلة والمقارنة هادا غسل الجسد اذا غسله خمس مرات كل يوم يبقى نظيفا. الانسان ما هو جسد فقط. هلا انا اتألف من جسد يدي هذه مني. وان كانت يعني - 00:33:30

شو ها لا ينقص كما يقول علماء النفس اللي انا تبعي لا ينقص يعني آآ من حقيقتي. واحد خطوط اشلوا في الحرب وتعمل عملية بيطبع برجل واحدة او هادا في واحد يعني جنى عليه اعداء الله واعداء - 00:33:50

الانسانية هؤلاء اليهود فقط عجلوا عايش الان ويمشي بحمد الله وشي ما نقص. اذا قالوا فلان ما نقصت شخصيته لأن الجسم عنصر من مني ولكن ليس لست انا. كاملة انا في عندي نفس النفس هي التي تتأنم وتلتز اللذة والالم مقاييس الامور النفسية. الرغبة -

00:34:10

هذا ايضا عنصر مني. وفي العنصر الباقى. هذه كلها انا من زمان كنت استغرب ولا اعرف الجواب انه كيف نقول؟ قالت لي نفسى نفسى قالت لي. اقول يا ربى انا مين ونفسى مين ؟ قلت - 00:34:40

نفسى قال لي عقلي. طيب اذا عقلي غيري اذا عقلي غيري عم يكلمني. الواحد ما يكلم غيره. اذا انا من بعدين هالجسم هادا اللي كنت افكر به هذا الجسم يتبدل خلاياه عم تتبدل مثل مسلا - 00:35:00

هل يقف على الجسر ويرى ماء النهر يجري من تحته بكل دقة تذهب قطرة وتأتي قطرة في مكان النفس ايضا تتبدل انا اليوم احب اشياء كنت اكرهها وانا شاب. اكره اشياء كنت احبها. ما - 00:35:20

والعنصر الثابت في الانسان هل يبقى ما يتأسر؟ لا يتأسر بالمرض ولا يتأسر الاحوال الروح. الروح هي العنصر الباقى. فانا الحقيقي هو الروح. ولذلك كما ان النهر اذا اغتسل فيه الانسان خمس مرات كل يوم ينظف جسده. في عندنا نهر تاني يغسل - 00:35:40

والنفس اذا شئتم يظهر الجوهر. هذه الماء غسل الظاهر. غسل الظاهر الجلد بس هاي تغسل الباطن. شو هي خمس مرات؟ الصلوات. و تستطيعون بتفكير قليل ان تتموه انتم سألني سائل اذا كان - 00:36:10

الحلف بغير الله لا يجوز واذا كان تدبر القرآن مطلوبا وواجبا واجبا ضمن حدود المقدرة بالطبع فلمازا اقسم الله في القرآن بعض مخلوقاته هذا السؤال كثيرا ما يرد قال ربنا عز وجل حلف اقسم في القرآن اشياء هو خلقها - 00:36:35

والقسم بالنسبة لنا يدل على تمام التعظيم. هلا لماذا لا يجوز الحلف بغير الله من حلف بغير الله معتقدا تعظيم ما حلف به كتعظيم كتعظيم الله عز وجل هذا يكفر - 00:37:10

ايمن حلف بغير الله فقد اشرك. لكن في القرآن القسم ليس لتعظيم المقسم به. وانما اقسم ربنا ببعض مخلوقاته تبيها لنا على بعض خصائصها او بعض المناسبات في هلا لما ابطأ الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ان ذاق حلاوته وبعد ان نزل -

00:37:33

جبريل وقال له اقرأ انقطع الوحي. فالرسول جزع وآتألم تعرفون الحديث نزلت بعدها سورة الضحى والضحى ربنا يقسم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك وما قلى ما العلاقة بين الضحى والليل وانقطاع الوحي واخبار الرسول عليه الصلاة - 00:38:05

والسلام بان هذا الانقطاع انما هو لخير اراده الله برسوله ولحكمة اقتضاها الموقف فكروا الضحى له وقت والليل اذا سجى له وقت لا يمكن ان يأتي الليل في وقت الضحى - 00:38:39

لا يمكن ان يجيء في غير موعده. فكان الله عز وجل اقول ما فهمته يعني كان الله عز وجل يقول له لا تشجع فكما ان حكمة الله اقتضت ان يكون للضحى وقت لا يجيء الا فيه - 00:39:03

وللليل وقت لا يجيء الا بعده اذا حان موعده. كذلك موعد الوحي وموعده عودة الوحي مثلا والتين والزيتون وطور السنين وهذا البلد الامين. ربنا اقسم هنا بالتين والزيتون بعض المفسرين بل كثير منهم فسروا التين والزيتون بأنه هذا الذي نأكل التين هذا ثمرة التين -

00:39:24

وثمرة الزيتون المعروف هذا قالوه لكن هذا التفسير يعني كأنه ما اقول يضيع رابطة بين اجزاء السورة هلا التين والزيتون شيء يؤكل وطول سنين جبل ما كان. طيب ما العلاقة؟ - 00:39:55

هلا او العطف تقتضي نوعا من المشابهة بين المعطوف والمعطوف عليه اتساق يعني ارتباط والزيتون ليست المراد كما يعني فهم كثيرون المراد التين لأكله لا التين والزيتون نهاية عن او اشارة الى جبال الشام وفلسطين - 00:40:17

وطول سنين ايضا منها وهذا البلد الامين الذي هو مكة لأن ربنا عز وجل يقول انه هو خالق هالاماكن كلها. خلق جبال فلسطين والشام اللي فيها التين والزيتون. وخلق سنين وخلق هذا البلد الامين اوجده كل ما فيه كل ما في الوجود انما اوجده الله عز وجل -

00:40:47

هاري امكانة متساوية يقيم عليهم الحجة انه انت ما انكرتم رسالة موسى ولا رسالة عيسى وموسى وعيسى انما كان في فلسطين وفي اطراف بلاد الشام فلماذا انكرتم رسالة محمد عليه الصلاة والسلام وما الفرق بين مكة وبين الطور وبين - 00:41:19

تلك البلاد اذا اقسم بالتين والزيتون اراد بها المكان والله اعلم. واراد ان يقيم الحجة على منكري رسالة محمد عليه الصلاة والسلام في عندكم القسم بالعصر هذه سورة العصر كنت انا من سنوات تكلمت عنها مفصلا للامام الشافعي - 00:41:51

يقول اظن الشافعي نعم لو لم ينزل الله من القرآن الا هزة السورة لقامت بها الحجة على الناس كم كلمة والعصر ان الانسان ابطعشر كلمة تصورو شوفوا الاعجاز البياني للقرآن. القرآن معجز بيانيه - 00:42:18

ومعجز بموضوعاته ومعجز اخباره عن بعض ما هو غريب عند الناس واخباره عن الغيب الذي هو غريب عن الناس جميعا. اربع والعشراء الكلمة فيها فلسفة الحياة والموت فيها دستور كامل للفردي وللجماعة - 00:42:46

والعصر في ناس قالوا العصر صلاة العصر وهي المفسرون في تفسير مأثور عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وفي تفسير بما يحتمله اللفظ. الذي يعني افهمه اي واحد منكم ربما انه العصر المراد به الزمان مطلق الزمان - 00:43:12

والعصر اشارة الى الزمان. الزمان هو رأس مالنا. الزمان هو العمر. الزمان المدة التي كتب الله لنا فيها البقاء على قيد الحياة ما العلاقة بيننا وبين الخصر؟ العلاقة انه لو قدر لي انا مثلا ان اعيش ثمانين سنة - 00:43:39

كلما عشت كلما مضى علي يوم منها نقص من حياتي يوم. اذا في خسر واحد عنده مليون وينفق منه عليه عنده مليون وعنده اقساط يدفع كل شهر الفا بعد الف شهر تنفد - 00:44:07

خلاص تنتهي لأن كل شيء لا يزيد فانه ينقص. فربنا لفت نظرنا الى قيمة الزمن الان قيمة الوقت التي لا نعرفها. كنا انا وانتكم جميعا واحد بيقول لك والله السلام عليكم. انا كيف بدبي امضي - 00:44:28

جاي مضي عندك ساعة يريد ان نقتل الوقت. هلا واحد بالساعات الانتظار. اذا رحت عند طبيب الاسنان كلفك او اقتضي الامر ان تنتظر نصف ساعة. تطول تشعر بثقل الدقائق والثوانی اذا وجدت جريدة قديمة يمكن يكون على المكتب على الطاولة هناك جريدة مر عليها - 00:44:48

عشرون يوما بتقرأ وقد قرأتها من قبل. لماذا قرأت لتقتل بها الوقت اليه عجبيا نريد نحن ان نضيع الوقت باي شيء. بقراءة بقراءة ما ينفع وما لا ينفع. وبالحديث الممتع والمفيد وغير الممتع وغير المفيد. المهم الا نواجه zaman. مع انه zaman هو رأس مالنا. فربنا عم يقول لنا - 00:45:16

انه اقسم بالعصر لينبهنا الى قيمة zaman واننا كلما مر علينا zaman خسرنا هذا باول رمضان امامكم ثلاثة يوما للعبادة وللرجوع الى الله واكتساب الحسنات راحت. لانها عم تنقص. كم - 00:45:44

هون مر عليكم فيما مضى كلها راحت اذا نحن نخسر بمرور الايام. في واحد ما بيخرس؟ نعم من هو الذين امنوا وعملوا الصالحات

شوفوا السورة هاي من اقصر سورة بالقرآن تقريبا - 00:46:05

فيها دستور كامل. اولا بين لنا ربنا انه الانسان مهما قال عليه العمر ومهما نال من المال كل هذا الى ذهاب الى زوال الى الزواج. ما يبادروا معه ليموت هل يأخذ معه ذهبها وليأخذ معه ماله؟ هل يأخذ معه عمارات؟ شو بيأخذ معه؟ الایمان - 00:46:26

العمل الصالح هاي اول شي ازا اول ما استفادناه من هذه السورة هز القاعدة العظيمة العامة هل يتوقف عليها نجاحنا ونجاتنا في الآخرة الذين امنوا وعملوا الصالحات. شوفوا بعدين اربع كلمات - 00:46:54

اربع كلمات دستور كامل للحياة تواصوا في عنا الحق والصبر يعني الامور القضايا هل نواجهها في الحياة اما ان تكون حقا او ان تكون باطلًا فالمؤمن يختار ما هو حق - 00:47:15

ازا من حيس المبدأ انا اختار الحق. لكن ربما اختار الحق لكن لا اصبر على تطبيقه. يعني اعرف الطريق الموصى لكن ما عندي صبر ما عندي طاقة على سلوكه. اذا - 00:47:38

ربنا بيک الصفة الثانية التي هي الصبر فالحق معناها اختيار المبدأ الصحيح. والصبر هو تطبيق هذا المبدأ. ما بكفي اختاره والا اطبقه. هادا بالنسبة للفرد. ازا كل مسلم عندما تعرض له قضية القضية - 00:47:55

يمكن ان تكون حقا ويمكن ان تكون باطلًا. فيبتعد عن الباطل ويلزم جانب الحق. بعد ذلك تطبيق ما نكتفي المبدأ بل لا بد من التطبيق هذا بالنسبة للواحد للجماعة منين عرفنا انه هاي تفید الجماعة من قوله وتواصوا بكلمة - 00:48:20

واحدة كلمة واحدة نقلت الدستور الصحيح الموصى الى السعادة والخير والى بقول وتواصوا هذا فعل مشاركة انا او صيك وانت توصيني. بماذا نتواصى بماذا يوصي كل واحد منا غيره يوصيه بالحق - 00:48:44

ويوصيه بالصبر عليه. ازا المسلم الواحد لا يتبع مبدأ باطلًا وانما يتبع المبدأ الذي يوافق الحق ولا يكتفي بقبول المبدأ بل عليه ان يعمل على تطبيقه وعلى تنفيذه في شاعر قال قديما كل من تلقاء يشكو داره. ليت شعري هذه الدنيا لمن - 00:49:12

فالناس يشكون هالي عنده يرد عليه مسلا في الشهر خمسة الاف يشكو لان رفيقه او قرينه يدخل عليه آستة او يعطي مرتبها اكبر من مرتبه او اصبح اكثر من ربيحة. اللي عنده كنت اتوسع لا خليني - 00:49:48

في قضايا الرزق اكتر الناس يشكون من ضيق ارزاقهم لا لانها لا تكفي بل لانه يطبع باكثر ومهما الانسان فانه لا يشعوا ولا يقنعوا. لو كان بالحديث لو كان لابن ادم - 00:50:18

ادي احفظ واديان من ذهب او واد من ذهب لابتنى له ثانيا. لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتنى لهم ثالثا. الرسول بعدين يقول عليه الصلاة والسلام ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب - 00:50:48

ويتوب الله على من تاب. ما بيقنع الانسان. بينما الشيء المقدار الذي لا بد منه والذي يحتاج اليه. هذا كفله الله له. الله اللي قسم الارزاق. الله عادل العادل ازا توزع بضائع مختلفة. هذا قماش - 00:51:08

الوز والسكر والسيارات ازا واحد نقص عليه من نوع اخر. ربنا عادل وهو الذي يرحم عباده هو خلقهم وهو تعهد بزرقهم. قلت لكم بالحلقة الماضية او التي قبلها ربنا اقسم - 00:51:38

بالقرآن بكثير من مخلوقاته لكن في باب الرزق شو قال؟ قال وفي السماء رزقكم وما توعدون خلاص ما دام ربنا يقول ان الرزق في السماء ينبغي ان نصدق فاكد ربنا - 00:51:58

قوله وقوله لا يحتاج الى تأكيد بالقسم واقسم هنا بذاته قال فورب السماء والارض انه حق حق بلا شك. حق فاكد حقيقته بذاته جل وعلا ثم اكذ ذلك بمثل محسوس ملموس مشاد قال مثل ما انكم تنتظرون. هلا أنا انطق - 00:52:18

هل اشك باني انا انطق؟ هل يشك ناطق انا احدثكم الان هل اشك في ان حديثي صادر مني ازا الرزق في السماء. ازا ضاق على واحد رزقه واحب ان - 00:52:48

يتسع مازا يعمل؟ مازا يعمل؟ يتقى الله. ازا ضاق الرزق واراد ان يرزقه الله من حيث لا يحتسب ومن يتق الله واحد واقع فيه ضيق من الناس واقعون في ضيق. ضيق مالي ضيق جسدي. ضيق نفسي اكتئاب شغلات هيك. يراجع انا مسلا عندي - 00:53:08

اكتئاب بقولوا اكتئاب الشيخوخة بلا سبب ولا شي ما اشكو من شيء بحمد الله. لا اشكو مرضا ولا اشكو نقصا في المال. لكن دانما مكتئب طيب نسبت الوصفة في راشيتها عندي وصفة طبية صادرة عن خالق الاطباء - 00:53:38

قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا. مخرجا من كل ضيق. واقع في ضيق المخرج بتقوى الله واقع في يعني مضيق عليك في الرزق تزيد سعة تزيد رزقا جديدا. ومن يتق الله يجعل - 00:53:58

له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالمسلم شوفوا أول شيء يعتقد ان الرزق مقسوم معنى هذا انه اذا كان رزقي مقسوما اني ارضي واقعد ولا اوسع تجاري ولا اسعى الى - 00:54:18

الدرجة اذا كنت موظفا لا لا تعمل كل هذا. عليك ان تعمل. تبذل جهدا كلها. المشروع تسليب تعمل كل الوسائل المشروعة لزيادة الرزق. لكن بعد ذلك ترضى بما قسمه الله - 00:54:38

ان تبذل جهدا كلها. ترضى بما قسمه الله لك. كيف ترضى؟ شو قال الشاعر انه اللي بيりيد يكون سعيد فلينظر الى ايش؟ من فوقه ابدا ولينظرن الى من دونه ما لا. ولا بيت لخبط فيه انا ما - 00:54:58

هلا الناس متلي طالعين عالجبل جبل عالي والناس يصعدون يتسلقون الجبل منهم من وصل الى قريب من الذروة وواحد ارتفع عن الارض قليلا. واحد في سرة الجبل في وسطه اذا رفعت رأسك لمن سبقك وعلى عنك هذه بيقول واللي بيرفع راسه لفوق توجعه رقبته - 00:55:18

بتعمل هيكل وبتقول انا والله مقصرا. انا نازل. وين هادا سابقني وطالع اعلم مني؟ نعم صحيح. لكن ليش ما بتنتظر لمن هو تحت ازا انت واصل بنصف الجبل نصف الصاعدرين تحتك. لماذا تنزل الى من هو - 00:55:48

وفوقك حتى تتلائم ولا تنظر لمن هو تحتك حتى تذكر. واعود فاقول ليس معنى هذا الرضا المقسوم هو معناه اني ما اسعى اسعى.

اسعى من الطريق المشروع. اذا كنت تاجرا وسع تجارتكم كسر - 00:56:08

كائنات اعمل كل شي بس بدون ما ترتكب معصية. اذا يعمل لكن ليرضى ليشعر بالرضا من دونة نفسه احسن منه. بتقول انا ما ادخل على الا اربعة الاف. قليل. بالنسبة - 00:56:28

من يدخل عليه عشرة لكن بالنسبة اللي يدخل عليه الف كثير. اذا كنت تأخذ اربعة الاف في ناس ياخذون الفا. طيب هل يأخذ الف يقول لك انا كمان في نعم. في ناس ما يصلوا للالف. في واحد ما يأخذ الا خمسمائة ريال - 00:56:48

قول خمسمية طيب و هادي في واحد ما بيطلع له شي عاطل عن العمل قاعد في بيته ما يشتغل ابدا. طب اذا واحد عاطل عن العمل ما يشتغل. ايضا هادا في واحد تحته دونه. نعم في دونه. انت عاطل لكن عم تمشي على رجليك. في واحد عاطل عن العمل - 00:57:08

مقدعا اذا في من هو دونك تحمد الله عليه. اذا كنت مقدعا ولد عينان تبصر بهما تجد في الناس من هو مقدعا واعمى. هذه ايضا نعم لها قيمة. لك هلا مين يرضى منكم؟ فكرروا يا - 00:57:28

السرورات هادي ليش ما نبالي بها بس ننظر للمال. مين بيرضى انه يتناول عن احدى عينيه يركبوها في واحد اعمى ويأخذ عليها آآ خمسمئة الف ياخذ مليون ما يعطيه. اذا هاي اليست نعمة؟ لماذا لا - 00:57:48

قدروا هذه النعم فالرزق هذا قدره الله. هو عنده حكمة ما نعرفها. واحد الله وضع على الطاولة امامه. هذا وظيفته يقع على الكرسي ويدقق بالوراق ويوضع عليها فيتها رزقه في - 00:58:08

اخر الشهر كاملا هذا رزقه وضع امامه. اقتضت حكمته الله. واحد تاني رزقه في الطريق بيروح ويرجع ويرجع بروح هادا ساعي. هادا رزقه هنا. في واحد وضع الله رزقه في باطن الارض. بينزل للمنجم. رزقه جوة الله حط له اياد تحت بده ينزل ليخرجه - 00:58:28

واحد وضع الله له رزقه فوق السحاب. يقول وين هذا؟ فوق السحاب الطيارة. الطيار ما يعطي راتبه الا اذا طلع لفوق السحاب واتى برزقه من هناك. واعود للمرة الثالثة فاقول انه ليس معنى - 00:58:58

هذا! انا لا نسعى لزيادة الرزق من الحال؟ لا. علينا ان نسعى من الحال من كل طريق حال لزيادة ارزاقنا. هلاً هل الذي يتصدق الان شهر الصدقة والان وقت الصدقة ولك انت عندما - [00:59:18](#)

الفقير لا لا تعطيه من رزقك عم تعطيه رزقه هو. هذا رزقه هو. لكن الله كلف ان توصله اليه وتأخذ اجرة. موظفون خمس معلمين خمسة معلمين في المدرسة. كل واحد له راتب. راح واحد يقبض رواتبه - [00:59:38](#)

يوصلها اليهم اعطوه على كل الف يوصلها مكافأة تلت تاليف هذا المثال. فالواحد يرضى برب ويسعى لزيادته من الحال. الرزق مقصود. يكون راضيا عن الله. انا اقمت في سنوات طويلة متفرقة متقطعة في سنة من السنين كان معه اهلي وبناتي - [00:59:58](#) اتي البنات بما اقدر عليه كل ما دخلت لعبه جديدة او طرفة اصررن عليكن الثالثة انه بدنها هادا لعبه العبد الاسود له طربوش احمر. يا رب شو هادا العبد اسود له الطابوس الاحمر حاولت ان اتيهن بما هو اغلى وما هو انفس الا هذه. ما يقبلن - [01:00:28](#) الا بهذا. ما كنت اعرف ايش هو. كنت مرة بعد هذا اجول حول البيت وكنا نقيم في الروضة فوجدت بائعا على عربة عنده هذه اللعب هاي لعب رخيصة وصنوعة من هذا الجبس يعني صناعة رديئة ما لها ميزة ابدا - [01:00:58](#)

لكن تعلق بها الاولاد. اشتريت لهن منها وفرحت لما وجتها. بعد ان تعبت قليلا اقول لكم ما وقع معي يحقني ولدان صغيران بسن بناتي. وجعلنا ينظران لها اللعبة هذه مثل ما - [01:01:28](#)

انظر يعني كيف هلا العاشق ينظر الى المعشوق اذا كان اسره العدو فترددت انا خطر في بالي ان ادفع للعب اليهم. تصورت بكاء اولادي بناتي والمهن ويمكن ما اجد البائع مرة ثانية. هذه الوحدة بقرش. اعطيت هؤلاء كل واحد قرش او القرش - [01:01:48](#)

اه غاديوك الأيام اي قبل اربعين سنة. والله يمكن اكتر شوي. كان القرش الصاغ في مصر له قيمة. ما مثل الان الاسرة كلها انزل كنت في بيت خالي انا واسرتني واخي واسرتها والجماعة كلهم بثلاث تعريفات ناتي بطبق - [01:02:18](#)

فول يشبع الجميع على الفطور شيء رخيص. اخدوا القرش والله ما اهتموا به ولا نظروا اليه مع انه هدول الملايم يفرحون مع ذلك غلبتني شفقتني على بناتي ما استطعت ان اعطيهم - [01:02:38](#)

ولا فرحا بالقوس. رجعت بعد ذلك وجدت احد هؤلاء الاولاد يدلني على البياع. ويبدو انه انفق القرش اللي دفعته اليه. اشتريت له. وجاء واحد تاني تالت جمعوا تسعه اولاد. عملتها يومئذ - [01:02:58](#)

من سن تسعين وسبعين واربعين حديثا في الاذاعة. ما مثل الان كنا احاديثا اذاعة بين قوسين. احاديث الاذاعة بها قبل شهر او ثلاثة اشهر نكتتها ونعدها ونصولها صياغة اه ثم نلقيها. والوقت كان - [01:03:18](#)

من الوقت الان الان صرت اشي احكي يلي بطلع معي. احيانا بطلع شيء مقبول واحيانا بيطلع شيء مردود وانتم يعني انتم وكركم تقبلون او تدون تمدحون او تزمون الله يسامحك على جميع الاحوال. اجتمعوا تسعه اشتريت لهم - [01:03:38](#)

لا ازال اتصور الى الان الفرحة التي بدلت على وجوههم اولاد فقراء هناك يقعدون في عشش على طرف التيل بفقراء جدا ويعني ثيابهم قدرا واجسادهم ما هي نظيفة هل فرحتنا الذي رأيته على وجوههم انعكس على. اشرقت نفسى والله وجدت مكافأة يمكن لو - [01:03:58](#)

خمسين جنيها في تلك الأيام. هذه ما كان راتبي فيها بالطبع وانا في القضاء يبلغ هذا ما كنت افرح مثل الفرحة هذي. الان هل اقترب العيد؟ انا في كل سنة ادعو الى شيء واعيده لكن ابني كوني اعدته ما - [01:04:28](#)

في انه حقيقة مطلوبة. تذكرون لما كنت ادعوكم الدعوة هي قديمة من من ايام من الشام قبل ما هنا بالاذاعة كنت اتحدث من قديم. فكل ما جاء رمضان ادعو الامهات ادعو السيدات - [01:04:58](#)

والنساء ارق عاطفة واقرب الى القبول قبول ما اقول. اقول توحى تفتح خزانتها. وتنظر اعيد قل تعيدها كل سنة ولك اعيدها. هلا السنة هادي. الا تأكلون تمضغون وتبلعون؟ مثل ما كنتم تأكلون قبل عشر سنين - [01:05:18](#)

فتكرار الطعام تكرار مرور الأيام لا يجعل هذا الجديد قديما لانه هذا امر يتجدد في مسائل تذكر دائما وتعاد دائما ولو مل السامعون لأن سبب ذكرها لا يزال قائما هذه الدعوة القديمة انه تنذر وذكر بها الان كل امرأة في ثيابها وثياب زوجها وثياب اطفالها - [01:05:38](#)

لك في اشيا كتير اليوم ما تحتاج اليها. انا اعرف منن اعرف من الناس من اقرباني ومن ذريتي ما ليسوا من اصحاب الملايين لكن كل وحدة عندها والله من ثياب اولادها شي كتير زائد عنها. ما عاد يلبسوا الصغير - [01:06:08](#)

كبر عن الثوب او صغر الثوب عنه. هي عندها ثياب تغير زيهما ما عادت تلبسها. لك هالثياب انت مللت منها ومن منها ولدك هادي ربما يجدها واحد اخر ثوب العيد تصدقون بالله وانا ما في مانع الانسان يذكر. انا نشأت في اول الامر - [01:06:28](#)

والدي كان يعني يعيش في سعة بحمد الله توفي زار بان هزا كله يعني ديون عليه للناس وفييناها عشنا سنوات حياة فقر والله كنت اروح اشتري الثياب الاحذية العتيقة المستعملة عندنا سوق - [01:06:58](#)

الزرابيلية بيأخذوا الحزاء القديم بيلمعوه ويصلحوه ويعملوه فكنت انا وانا طالب في صف الشهادة ثانوية البس من الحذاء هذا. واجده افرح به اذا وجده. هلا واحد جا طرق علي الباب وقال لي والله انا هل - [01:07:18](#)

الديون سياراتهن ما بدبي من احد شيم واقول هذا مثالا احد يعطييني لا ما اريد لكن اضرب مثالا لو واحدا بيبدل كل سيارته طرق الباب على انسان ما عنده سيارة او عنده سيارة قديمة. قال له والله هاي السيارة موديل قبل سنتين طراز - [01:07:38](#)

قبل سنتين انا ما زلت منها تقضل خدها الا يفرح بها. هذه الثياب التي مللت منها زوجك ما عاد لبسها يمكن في رجل اخر اذا وصلت اليه يتخذ يتخذ الثوب ثوب العيد ويفرح به وهذا امر واقع اعملوها - [01:07:58](#)

كل سنة كانا نجمع هذه الثياب حتى بعدين تألفت في الشاب عندنا والله من الكتاب في المحكمة وبعض اخواني من الزملاء شاركوا فيها وعملوا هذه لجنة وكلفوا من يدور فيجمع هاي وعملوا قوائم وزعواها كان عملا - [01:08:18](#)

من اطيب الاعمال ومن احسنها. اليوم خطر بيالي خاطر جي بمناسبة هاللعب هادي التي ذكرتها الان هل يجب حرمان اولاد الفقراء من اللعب؟ هل اللعب قاصرة من حق اولاد الاغنياء فقط هداك مو من حقه ان يلعب؟ لماذا لا تصل اليه لعبة في العيد - [01:08:38](#)

هلا قدیما كانت اللعب على ايامنا. السيارة هادي. هاي ربطة بعضها بشكل من المعدن هيک. لما تقدم واتركت الدنيا صارت تمشي هادي زبرك شو بتسموه هادا؟ نديره هيک ثم تمشي وحدا بعدين صارت تدور تلف - [01:09:08](#)

صار اختراعا جديدا اليوم اللعب تقدمت عندنا تحت بيتنا في اجياد في بايع كان يشتغل اولا كان بقالا ثم بدل يوم ببيع اللعب. امر امامه فاري انواعا من اللعب عجيبة - [01:09:28](#)

وبعضاها والله انا اشك في انه حلال. هلا لعب التماسيل كلمة على الهاشم. التماسيل محمرة. لكن استثنيت منها لعب البنات. حتى تتعلم البنت تشعر تتدرب على الامومة عائشة كانت تلعب بالبلاد. البنات يعني لعب. شو اللعب اللي تجيئا ؟ قطعة قماش يلف كييفما كان ويوضع في داخله - [01:09:48](#)

قطن او شيء يعني شكل على شكل يوم لا. اليوم صارت لعب. لك والله. قلت لكم ازن او ما قلت نسيت رأيت الله احدى حفيداتي لها طفل صغير. وضع وضعته على السرير والى جنبه لعبة من اللعب - [01:10:18](#)

والله ظننت بانها النوم طفالان. على شكلبني ادم لعبة شكلها مثل شكل الناس. في وحدة بعفها هذا مصاص اللي يوضع الاطفال اذا سحبته تبكي. ولد تبكي مثلبني ادم. بعضها تتكلم. بعضها يمشي - [01:10:38](#)

طيب هادي هل تعتبرها مثل لعب الاطفال الجائزه او ينطبق عليها اصل الحكم انه التمايل اه اه محمرة. والله ما ادرى. ان صرت الان اميل الى القول بتحريمها. الخلاصة انه تفقدوا اولاد الفقراء - [01:10:58](#)

بعض هذه اللعبة آآ هذه العشية ما عندي موضوع اتكلم فيه بل قاعة افكر في موضوع غلب علي التأمل الشخصي رجعت الى ايامي الماضية ايام الصغر يوم كنت يعني والى جنب امي والى جنب ابي وكانت اتصور ابني لا استطيع ان انفصل - [01:11:18](#)

عن هذه الام وانني يعني جزء منها وانني متعلق بها هي مستودع الامي وامالي كما يكون بين كل آآولد وبين امه فكرت بعد ذلك واذا امي هادي اللي ما كنت اظن - [01:11:48](#)

انني استطيع يوما ان ابتعد عنها. او ان اعيش آآ بعد فقدتها. قضى الله عليها فماتت من من خمسين سنة تكونت اسرة جديدة ذهبت الاسرة الاولى التي عشت فيها كان جدي الشيخ - [01:12:08](#)

كبيرة ووالدي وامي كل هؤلاء ذهبوا. عشت فترة انا واخوتي ما كنت استطيع الابتعاد عن كنا كاننا صفحات من كتاب واحد كاننا يعني الزهارات في طاقة واحدة كأننا اجزاء من اعضاء من جسد واحد. تفرقنا الذين كنت ما اتصور - [01:12:28](#)

البعد عنهم كل واحد تزوج وصارت له اسرة وابتعد عن الآخر بحمد الله يعني لا تزال صلات المحبة والقرابة والمودة والرحم لكن ابتعدنا. نشأت اسرة جديدة تزوجت. جاءني بنات كنت آآ احس ان ارتباطي ببناتي ارتباط لا انفكاك منه. وانني لا استطيع ان - [01:12:58](#)

ابتعد عنهن ولا ان يبتعدنعني. لكن غلت سنة الله في خلقه كبرت اول بنت. فجأة من يطلبها فاخذها وذهب بها. صار لها بيت مستقل عن بيتي. صارت لها اسرة اه هي - [01:13:28](#)

اقرب اليها من اسرتها الاصلية اللي هي اسرة ابيها وامها. تفرغ البنات وصارت كل بنت في بلد كل بنت لها بيت وما كنت يعني اتوهم انه صلة دائمة لا تنفص انفصمت وان كان - [01:13:48](#)

في المكان لا ابتعاد لم يكن ابتعادا بحمد الله في القلوب ولا في العواطف ولا في الصلات كان لي اخوان نشأت معهم من الصغار تربط بيننا ذكريات الماضي تربط بيننا امال - [01:14:08](#)

التي كان نأملها وامايننا التي كنا نتمناها ما كنت. افارق الواحد منهم الا على وعد باللقاء في وقت قريب. هؤلاء الاخوان منهم من زهب الى رحمة الله اكثراهم ذهبوا الى رحمة الله وبعضهم يعني غلت عليه الشيخوخة وامراضها وآآ اعتزل - [01:14:28](#)

كنت كنت في بلدي والانسان يعيش في بلده بالذكريات. حياة الانسان ما هي؟ حياة الانسان ذكريات الانسان يعيش في المنزد الذي يرها من شباك بيته. يعيش في منعطف الطريق. يعيش - [01:14:58](#)

في اه يعني منارة المسجد التي تبدو من بعيد يعيش هذا الطابع الخاص للبلد الذي نشأ فيه وقضى فيه صدر حياته. ولذلك عندما ينتقل الى بلد اخر يكون مثاله كالنبات الذي تقتله من ارضه وتزرعه في ارض اخرى. يذبل - [01:15:18](#)

ولو سقيته الماء تذهب ندرته بعد ذلك يألف هالارض الجديدة هذه يمد فيها جذوره اذا خلعته واعدته الى ارضه الاولى فانه ايضا يذبل مؤقتا حتى يعود فيأنس بتلك الارض فازا كل الصلات هادي التي نحرص عليها ونتمسك بها صلات مؤقتة يمكن ان تنفصل - [01:15:48](#)

تنفصل بالبعد. تنفصل بالموت. تنفصل بتغير الاحوال. قعدت افكر. اذا الرابطة الباقيه يعني الذي يبقى معي ولا لا استطيع ان انفصل عنهم فصالا كاما وهو معي دائما لا بنتي بقيت معي لا ابى بالاول وامي بقى معى. ولا اه بناتي - [01:16:18](#)

ذهبنا وفهمن الله وفهمن واسعدهن وهن واولادهن اولاد المسلمين جميعا ابد كل واحدة فصار لها بيت هو بيتها الاصلية وصارت لها اسرة هي اسرتها الاصلية. وصرت انا كانني يعني شخص - [01:16:48](#)

مواطن من الدرجة الثانية عندها لانه هذه سنة الحياة اصحابي كما قلت لكم ذهبوا. بلدي ابتعدت انا جيت هنا هنا صارت لي الان روابط. وصارت لي ذكريات عشت فيها الان صار لي هنا خمس عشرة سنة تباعا قبل ذلك - [01:17:08](#)

عشت سنوات في مصر والسنوات في بغداد والستة مدرسا قبل اربعين سنة سن ستة وثلاثين في قريب من ذلك الوقت عشت في بيروت اذا الرابطة الباقيه الوحيدة التي لا انفك لها - [01:17:28](#)

ولا يستطيع الانسان ان يقطعها هي رابطته بالله. الله وحده الذي يبقى وكل ما يذهب. الكلام اللي تسمعونه الان مني تظلونه وعظا من المواعظ هذى. المواعظ يعني المصطنعة. انا اقوله بعد - [01:17:48](#)

التفكير والتأمل وبعد ان استعرضت شريط حياتي الماضي كما يعرض الانسان كما يرى امامه شريط السينمائي تمر احداثه متعاقبة. اقوله وانا احس به حقيقة. اقوله وانا ارى امامي الحقيقة الواحدة الباقية. لكن نحن مشكلتنا شو هي؟ انا نسيينا الله فانساننا انفسنا. ولا تكونوا - [01:18:08](#)

كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. فكرروا معنی بهذه الاية. الم ننسى نفوسنا؟ هلا الواحد منا ماذا يصنع من حين ما يصبح صباحا الى ان يمسي. نعم يقف بالصلاوة قد يقف في الصلاة وعقله نصفه في الصلاة. والنصف خارجا عنه - [01:18:38](#)

آ يمضي حياته في لقاء الناس. اذا لم يجد شيئاً يعمله. واحد رايج عند طبيب الاسنان وعليه ان يتنتظر ربع ساعة تنقل عليه هاربع
ساعة هاي يتقل عليه الزمان ليش ؟ لأننا لا نستطيع ان نخلو بانفسنا والله - [01:18:58](#)

عجيب نفسي انا عدوة لي اريد عمري هل رأس مالي اقطعه باي شيء واحد بيقول لك بايش بدبي اقطع الوقت؟ يسأل الشباب بماذا
نمضي فراغنا ولك يا عمي فراغكم هذا وفراغي هذا ووقتي ووقتكم هذا رأس المال. هذا هو العمر. فهل - [01:19:18](#)

نسعي لأن نقطع اعمارنا نقطعة او قطعة بقراءة رواية سخيفة. بمشاهدة فيلم تافه بحديث واجتماع لا منفعة منه في دنيا ولا اخرة.
اي شيء هات لي اي شيء بس لا تتركني انا ونفسي اواجه الزمان الذي هو - [01:19:41](#)

عمر. اذا انا نسيت نفسي. هذه عقوبة من الله. نسينا نسينا ربنا فانساننا انفسنا. واحد يفكر منا واحد يقعدي يفكر في نفسه. انه انا من اين
جئت؟ الله خبرنا. خبرنا عن جزء من - [01:20:01](#)

نحن ما عرفناه. هلاً ما كان قبل الولادة انا كنت كما قلت لكم اه من حلقات في فترة قضيتها في بطن امي ما اذكر عنها شيئاً. لكن كنت
انا فيها. اذا انا حياتي لم تبدأ بالولادة حتى تنتهي بالوفاة - [01:20:21](#)

الذى لا استطيع هو اقرب الي من كل احد. وعلى ان احس بهذا القرب وان اكون معه بقلبي هو الله. ولذلك من شعر الشعور هذا الذي
يجد حلاوة الايمان. حلاوة الايمان مو - [01:20:41](#)

من عندي هذا تعبير نبوي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه من قال كذا وجد حلاوة الايمان. من فعل كذا هزه حلاوة الايمان
والمتعة الروحية هذه اعلى اللذات التي يتصورها العقل - [01:21:01](#)

والسلام عليكم ورحمة - [01:21:21](#)